بقدرات حركية كبيرة ، من حيث المستوى العملياتي (السرعة ، ومدى العمل ، وقدرات اجتياز الموانع المائية ، ومدى الحاجة إلى صيانة سريعة في وقت قصير الخ) أو المستوى التكتيكي (القدرة على التقدم في ساحة المعركة بسهولة ومرونة ، وقدرة المناورة القتالية ، وقدرة التسارع في السير ، وسرعة تحويل اتجاه الدبابة ، ومدى ثباتها وهي تطلق النار ، وقدرتها على اجتياز الخنادق والموانع الرأسية ، وقدرتها على السير فوق منحدرات الخ .) .

وتتميز أيضا بانخفاض هيكلها وبرجها بصفة عامة ، وزيادة درجة انحدار دروع هيكلها الأمامية ، الامر الذي يزيد من قوة احتمال دروعها ، ويقلل من نسبة اصابتها من مسافة بعيدة نسبيا .

وهي مسلحة بمدفع ذو جوف أملس ، من نوع مدفع الـ « ت ـ ٦٢ » ولكنه من عيار ١٢٥ مم بدلا من ١١٥ مم ، ويختلف عنه في وجود جزء محلزن من السبطانة، ليساعد على دوران القذيفة حول محورها لضمان زيادة دقة الاصابة ، وذلك قبل أن تندفع كالسهم من الجزء الثاني والأخير من السبطانة ، أي الجزء الأملس . وبذلك يكون مدفع الـ « ت ـ ٧٢ » قد جمع بين مزايا مدفع الـ « ت ـ ٦٢ » ، الذي ستجاريه مدافع الدبابات الغربية الجديدة التي ما زالت في طور الاختبار ، مثل الدبابة الالمانية « ليوبارد ـ ٢ » المسلحة بمدفع عيار ١٢٠ مم والدبابة الاميركية « اكس ام ـ ١ » .

ويستخدم مدفع الـ « ت ـ ٧٢ » ثلاثة أنواع مختلفة من القذائف . أولها القذائف الخارقة للدروع نابذة الكعب ذات الزعانف APFSDS، التي يقدر المدى الفعال لها في خرق الدروع نحو ٤٠٠٠ متر . وثانيها طراز جديد من القذائف شديدة الانفجار المضادة للدروع « HEAT » ، التي تطلق عادة في صليات ويقدر مداها الفعال ضد الدروع بنحو ٥٠٠٠ متر . وثالثها قذائف شديدة الانفجار العادية « HE » ، التي تستخدم ضد الأهداف غير المدرعة . والجدير بالذكر أن المدفع المذكور مزود بجهاز تلقيم آلي له خزاني تلقيم ، مما يسمح باستخدام نوعين من القذائف في توال سريع ، الأمر الذي يوفر مرونة وسرعة أكبر في التعامل مع الدبابات المعادية . كما أن جهاز التلقيم قادر على استيعاب ٢٨ قذيفة من جملة الـ ٤٠ قذيفة التي تحملها الدبابة ، وهذا يعني أن المدفع يستطيع اطلاق ٢٨ قذيفة في نحو ٣,٥ دقائق، بحكم أن معدل الرمي ٨ قذائف في الدقيقة ، وبذلك تستطيع الدبابة تكثيف قوة نيرانها الفعالة ضد عدة أهداف في وقت سريع للغاية . خاصة وأن المدفع مزود بجهاز أشعة ليزر لتقدير المدى وبجهاز تحكم بالنيران متطور ، وبنظام تثبيت آلي للنيران في مختلف الأوضاع ، الأمر الذي يتيح دقة رمي واصابة من الثبات أو الحركة ، وسرعة رد فعل على النيران المعادية بصورة محكمة ، ومن ثم قدرة أفضل على الاصابة من القذيفة الأولى من المسافات القصيرة التي يتم الاشتباك ضمنها عادة وهي تراوح بين ٣٠٠ و ٨٠٠ متر (كما أثبتت خبرة حرب ٧٣) . وبالاضافة الى ذلك فان المدفع ، مثله مثل بقية مدافع الدبابات الحديثة ، مزود بأجهزة رؤية وتصويب ليلية . ونتيجة لتجهيز الدبابة بجهاز التلقيم الآلي المذكور فقد انقص طاقم الدبابة الى ثلاثة أفراد فقط ، وهم القائد والرامي والسائق ، واختصر الفرد الرابع وهو الملقم بالذخيرة ، كما هو الحال في سائر الدبابات الأخرى (عدا الدبابة السويدية الحديثة سترف ١٠٣) ، وهذا يعني توفيرا في العناصر البشرية اللازمة للدبابات ، وانقاصا نسبيا له قيمته في خسائر أطقمها .

ولا شك في أن دخول الدبابة « ت ـ ٧٢ » الخدمة في الجيش السوري ، وغيره من الجيوش العربية التي تتزود بأسلحة سوفييتية مثل الجيش الليبي والعراقي ، يعتبر قفزة نوعية كبرى في سلاحها المدرع تقنيا وتكتيكيا ، ويوفر لها نقطة تفوق هامة على المدرعات الاسرائيلية ، شرط حسن استيعابها فنيا واستخدامها ضمن أطر تكتيكية وعملياتية ملائمة . ذلك لأنها متفوقة على دبابات « م ـ ٦٠ » الاميركية و « سنتوريون » البريطانية و « مركافا » الاسرائيلية التي يتألف منها سلاح المدرعات الاسرائيلي . سواء من حيث قوة النيران أو القدرة الحركية أو التدريع . ولا يجوز مقارنتها بالدبابة « م ـ ٦٠ » لأن الدبابة « ت ـ ٦٢ » ، الموجود منها عدة مئات لدى الجيش السوري والعراقي والليبي ، تفوق الدبابة المذكورة في كافة القدرات المذكورة . إذ أن الدبابة « م ـ ٦٠ » تبلغ سرعتها على الطرق ٤٨ كلم/ ساعة ، وهي مسلحة بمدفع عيار ١٠٥ مم مداه الفعال ضد الدروع بالقذائف الخارقة للدروع يبلغ نحو ١٨٠٠ متر ونحو ٣٠٠٠ متر بالقذائف شديدة الانفجار المضادة للدروع .